

وكان الشائب يصرّ على أن القصة القصيرة هي «صورة وأجمل هذه الصور ما التقطتها عدسة القلم خطفاً، ولم يحب في الصورة الملامح البارزة أو الفوتوغرافية»^(١)

ب- علي خلقي في مجموعة «ربيع وخريف» عام ١٩٣١ وقد كانت القصة لديه «صورة من الحياة الواقعية» حيث عاش الكاتب حياة مضطربة بين الاملاق المطلق ومنتهى التبذير، واختلف الى الحان والمعبود رجلا في هذا ورجلا في ذلك»^(٢) وجعلت حياته الفنية والمفعمة - بالتناقض والخبرة الناقد سمر رويحي لفيصل يقول «ان أية دراسة للاتجاه الواقعي تغفل مساهمه علي خلقي تخسر شكلاً هاما من أشكال علاقة القاص بالواقع الاجتماعي»

ج- محمد النجار - وكتب مجموعة «في قصور دمشق» عام ١٩٣٧ وقد شملت احدى وثلاثين قصة ذهبت معظمها الى تصوير شخصيات غير عادية تمارس الحب المحرم والجنس والجريمة .

د- علي الطنطاوي - وكتب العديد من القصص منذ الثلاثينات وترتد قصصه الى عصور الازدهار في التاريخ الاسلامي . وكان يرى ان الناس قد اتشحوا بثوب الرذيلة اذ تخلوا عن الاسلام ولاصلاح لهم كما يعتقد الا بالرجوع اليه ، أصدر الطنطاوي مجموعتين «قصص من التاريخ» و«قصص من الحياة» وقد صدرت المجموعة الثانية عام ١٩٥٨

هـ- وداد سكاكيني :

وقد كتبت مجموعة «مرايا الناس» عام ١٩٤٥ ، وحاولت ان تصور فيها وفي غيرها من القصص التي كتبتها لوحات للتقاليد والعادات ، وشعائر الاحتفالات الدينية ، وكانت ترى انه ليس من مهمة القصة كعمل أدبي أن

(١)- فؤاد الشائب جريدة الوحدة الدمشقية العدد ١٠١٥

(٢)- الدكتور نعيم اليافي - التطور الفني لشكل القصة القصيرة في الأدب الشامي ص ١٣٠